

نهج السعادة

[205] من السماء إلى الأرض - كقطر المطر إلى كل نفس بما قدر الله لها من زيادة أو نقصان !!! في نفس أو أهل أو مال، فإذا كان لاحدكم نقصان في ذلك ورآى لآخيه عفو (2) فلا تكون له فتنة، فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة - يخشع لها إذا ذكرت ويغرى بها لئام الناس - كان كالياسر الفالج (3) ينتظر أول فوزه من قداحه يوجب له بها المغنم، ويذهب عنه بها المغرم (4) فكذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة ينتظر [من الله] احدى الحسنين: اما داعي الله فما عند الله خير له، واما رزق من الله واسع فإذا هو ذو أهل ومال ومعه [دينه] وحسبه (5) المال _____ (2) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: (يؤاري لآخيه عفو). والعفو - كفلس - والعفو - كحبرة وابرة - : الخيار من الشئ وصفوته. (3) ومثله في الكلمتين - في روايتي ابن عساكر، وقرب الاسناد وتفسير القمي، وتاريخ يعقوبي والمختار: (8) من باب غريب كلامه عليه السلام من الباب الثالث من نهج البلاغة. والياسر المقامر. والفالج: الغالب. (4) هذا هو الصواب، وفي النسخة في المواردين ذكر (المغنم). (5) ومثله في النهج والكافي، وتفسير القمي، وقرب الاسناد وتاريخ يعقوبي والحديث الثاني من روايتي ابن عساكر، وسقط من البحار لفظ: (دينه) ولذا وضعناه ما بين المعقوفين، ولم يكن عندي حين تحقيق هذا المورد كتاب الغارات.
